



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح قائم على المستجدات الجغرافية لتنمية التحصيل ومهارات  
التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية

## A Proposed Program Based on Geographic Innovations for Developing Geography Department Students' Achievement and Productive Thinking Skills

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إعداد

نسمة حسن الجمل

المعيدة بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية جامعة دمياط

إشراف

الدكتورة

هناء حامد زهران

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية جامعة دمياط

2019م – 1441هـ

## ملخص البحث

يتضمن ملخص البحث العناصر التالية:

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- مصطلحات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مواد وأدوات البحث.
- منهجا البحث.
- فروض البحث.
- إجراءات البحث.
- نتائج البحث.
- توصيات البحث.
- مقترحات البحث.

## ملخص البحث

### مقدمة:

لما كانت مناهج الجغرافيا تقوم بدور بارز وفعال في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، وذلك نتيجة ارتباطها الوثيق بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وأيضاً أفراد المجتمع من حيث: أنماطهم، وأنواعهم، وبيئاتهم، واحتياجاتهم، ومراحل التنمية، ومظاهرها في مجتمعاتهم، ومن هنا تبرز الحاجة لتشجيع الطلاب على دراسة الجغرافيا بكل مستحدثاتها، فهي علم جاري لا يرتبط بالماضي فقط من أساسيات دراسة الأرض وغيرها بل بالحاضر والمستقبل عبر المستحدثات الجغرافية الحديثة التي تواكب كل ما هو جديد في المجتمع.

لقد راعت المستحدثات الجغرافية جميع الفروع الحديثة لعلم الجغرافيا التي ظهرت في القرن الحادي والعشرين وأصبحت أحد التوجهات الحديثة التي يسعى جميع الطلاب والباحثين لدراستها ومعرفة الجديد بها وأصبحت موضع اهتمام للجميع من أجل مواكبة التغيرات الحالية وملاحقتها نتيجة لانتشار الأفكار والاتجاهات الحديثة والتطورات التكنولوجية المستمرة وثورة المعلومات، وقد ظهر كثير من الدراسات الأكاديمية الأهمية الجغرافية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمستحدثات الجغرافية مثل: دراسة (فتحي مصيلحي، 2011)، ودراسة (محمد الزوكة، 2011)، ودراسة (كريم العوابد، 2012)، ودراسة (عبد الجليل الصوفي، 2014)، ودراسة (منصور عبد المنعم، 2015)، ودراسة (Michael, 2015)، ودراسة (حسني شرف الدين، 2017)، أما الدراسات التربوية التي اهتمت بالمستحدثات الجغرافية فقليلة جداً مثل دراسة (داليا الشربيني، 2007)، ودراسة (فوزي الشربيني، 2013)، ودراسة (محمود الجلوي، 2017)، لذلك اهتمت الباحثة بالتركيز على المستحدثات الجغرافية ودراستها من الجانب التربوي.

وفي ظل الانتقادات التي وُجّهت لمناهج الجغرافيا، والتي من أهمها التركيز على الجانب المعرفي فقط من حيث الحفظ والاستظهار للمعلومات والحقائق الجغرافية، وإغفال الجوانب مهارية سواء كانت عقلية أو يدوية أو اجتماعية، مما أفقد المادة حيويتها وقيمتها في إعداد المواطن للتغيرات الحالية، لذلك بدأ الاهتمام بها عالمياً لإعادة تشكيلها وهيكلتها من جديد

لمواكبة التطورات والتغيرات المتلاحقة، ومن ثم أصبح من الضروري تنمية مهارات التفكير بصفة عامة لما لها من أهمية في تنشئة أجيال قادرة على مواكبة التغيرات المجتمعية بكل تطوراتها ومشكلاته، ومن هذه المهارات مهارات التفكير المنتج، وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج في المراحل التعليمية المختلفة مثل: دراسة ( عادل رمضان، 2011)، دراسة ( تهاني الرسام، 2012)، دراسة ( أمل حافظ، 2013)، دراسة ( سعد عبد الكريم، 2015)، دراسة ( وفاء علي، 2016)، دراسة ( عدنان المصري، 2017)، دراسة ( أميرة عزت، 2018).

#### مشكلة البحث:

من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري تمثلت مشكلة البحث في انخفاض مستوى تحصيل طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية للمعلومات الجغرافية المتعلقة بالمستحدثات الجغرافية، وكذلك ضعف مهارات التفكير المنتج لديهم، وانطلاقاً من ذلك قامت الباحثة بتصميم برنامج مقترح قائم على المستحدثات الجغرافية وتطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية- جامعة دمياط، الذي كان له فاعلية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المنتج لديهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على المستحدثات الجغرافية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المستحدثات الجغرافية التي ينبغي تضمينها ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية؟
- 2- ما مهارات التفكير المنتج التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟
- 3- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المستحدثات الجغرافية لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

4- ما فاعلية تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح القائم على المستحدثات الجغرافية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية؟

5- ما فاعلية تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح القائم على المستحدثات الجغرافية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

6- ما العلاقة الارتباطية بين التحصيل في المستحدثات الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

## مصطلحات البحث:

### 1- مستحدثات علم الجغرافيا: (Innovation in Geography).

عرفت الباحثة المستحدثات الجغرافية إجرائيا بأنها: كل ما هو جديد وحديث في مجال الجغرافيا بفروعها (جغرافية الإرهاب - جغرافية الطاقة المستحدثة- الجغرافية الفيزيائية- الجغرافية الافتراضية- جغرافيا ما وراء الطبيعة- جغرافية الألعاب الرياضية- جغرافية المخاطر- الجغرافية السلوكية- -جغرافية الدواء - الجغرافية الانتخابية -جغرافية الصراعات المحلية- جغرافية التنمية- جغرافية نحل العسل- جغرافية المخدرات )، بحيث يواكب التغيرات العالمية والمستجدات الجغرافية، بأسلوب يسهل معه وصول الأفكار بشكل مميز وجديد، وترجمتها إلى إجراءات فعلية وممارسات ذات مردود إيجابي للفرد والمجتمع.

### 3- التفكير المنتج: (Productive Thinking) .

عرفت الباحثة التفكير المنتج إجرائيا: بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب إنتاج استجابات متعددة تجمع بين نوعي التفكير الناقد والإبداعي الذي يساعد الفرد على إنتاج أفكار و علاقات جديدة من الطراز الأول من حيث جودتها والحاجة إليها وخروجها عن المألوف وتقييم هذه الأفكار التي توصل إليها من أجل تحقيق أهداف البرنامج المقترح، و يمكن قياسه باختبار مهارات التفكير المنتج.

## أهداف البحث:

## استهدف البحث الحالي ما يأتي:

1- تحديد المستحدثات الجغرافية بالقرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها بمحتوى برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية.

2- تنمية التحصيل و مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

## أهمية البحث:

### تجلت أهمية البحث الحالي في إفادة الفئات التالية:

#### (1) مصممي برامج إعداد المعلم:

1- تقديم رؤية جديدة مقترحة في تنظيم محتوى برامج إعداد معلم الجغرافيا بما ينمي التفكير المنتج ويساعد على إعداد الطلاب للتعامل مع الواقع المحيط، ومن ثم تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة من خلال تضمين المهارات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير المنتج، وإضافة موضوعات خاصة بإنتاج الأفكار الإبداعية الجديدة.

2- تزويدهم بقائمة لموضوعات المستحدثات الجغرافية التي ينبغي تدريسها لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

3- تزويدهم بقائمة لمهارات التفكير المنتج التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

#### (2) معلمي الجغرافيا:

1- تقديم وحدات دراسية عن المستحدثات الجغرافية والتعرف على كيفية تدريسها مع طلابهم لتنمية التحصيل ومهارات التفكير المنتج.

2- تنمية الوعي بأهمية دور مناهج الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير المنتج لما يستجد من قضايا ومشكلات مرتبطة بالمحافظة التي يعيش بها الطلاب والقدرة على التفكير في حلول إبداعية ومنتجة لها.

### (3) الطلاب:

1- إكسابهم المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بالمستحدثات الجغرافية وربطها بالأحداث الجغرافية حولهم مع ربط هذه المستحدثات بالمشكلات التنموية الحالية التي يعيشونها والتفكير في حل هذه المشكلات بحلول منتجة عبر هذه المستحدثات الجغرافية.

2- تنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب من خلال تنمية قدراتهم العقلية على التفسير للمشكلات الحالية واستنتاج حلول لها مع فرض الفروض ، والتنبؤ بالأحداث وتقويم المناقشات ، بشرط أن تتسم الأفكار والحلول المنتجة بالطلاقة والأصالة والمرونة.

### (4) الباحثون:

1- فتح المجال أمام دراسات وبحوث جديدة تتناول تنمية مهارات التفكير المنتج باستخدام طرق تدريس جديدة في التخصصات المختلفة.

2- فتح المجال أمام دراسات تتناول تدريس فروع المستحدثات الجغرافية، لإكساب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة المعلومات والحقائق المرتبطة بالمستحدثات الجغرافية الجديدة.

### حدود البحث:

#### اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- حدود موضوعية: صممت الباحثة برنامجاً في المستحدثات الجغرافية واختارت وحدة من وحداته وقامت بإعدادها وتصميمها، وطُبقت على طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، لقياس فاعلية هذه الوحدة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير المنتج على مجموعة البحث.

- حدود بشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة دمياط كمجموعة تجريبية واحدة، وبلغ عددها (50) طالباً وطالبة .

- حدود جغرافية ( مكانية): طُبّق البحث الميداني على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط الجديدة.

- حدود زمنية: طُبِقَ البحث الميداني على مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019.

### مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

- قائمة بالمستحدثات الجغرافية. (إعداد الباحثة).
- قائمة بمهارات التفكير المنتج. (إعداد الباحثة).
- البرنامج المقترح في المستحدثات الجغرافية. (إعداد الباحثة).
- وحدة من وحدات البرنامج المقترح في المستحدثات الجغرافية بعنوان: " جغرافية التنمية ". (إعداد الباحثة).
- اختبار تحصيل في الوحدة المقترحة من موضوعات المستحدثات الجغرافية. (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات التفكير المنتج المتضمنة في الوحدة المقترحة. (إعداد الباحثة).

### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي من مناهج البحث ما يلي:

1- المنهج الوصفي التحليلي.

2- المنهج شبه التجريبي.

### فروض البحث:

تحققت الباحثة من صحة الفروض التالية:



1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في المستحدثات الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

3- يحقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج المستحدثات الجغرافية حجم تأثير مناسب في تنمية التحصيل بالمستحدثات الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

4- يحقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج المستحدثات الجغرافية حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

5- يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للمستحدثات الجغرافية واختبار لمهارات التفكير المنتج.

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات

التالية:

(1) إعداد الإطار النظري للبحث: من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المحاور الأساسية للبحث وهي (المستحدثات الجغرافية- مهارات التفكير المنتج).

(2) إعداد أدوات ومواد البحث وتتضمن:

- إعداد قائمة بالمستحدثات الجغرافية التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية، وعرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للقائمة.

- إعداد قائمة مهارات التفكير المنتج التي ينبغي تضمينها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وعرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم ووضع الصورة النهائية للقائمة.

- إعداد البرنامج المقترح في المستحدثات الجغرافية في ضوء قائمة المستحدثات التي تم إعدادها وكذلك المراجع والدراسات في هذا الصدد، بما يراعي تنمية مهارات التفكير المنتج، ويتضمن ( المنطلقات الفكرية للبرنامج- أهداف البرنامج- محتوى البرنامج- الأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة- استراتيجيات وطرق التدريس- أساليب التقويم)، وعرض الصورة المبدئية منه على مجموعة من المحكمين للحكم عليه وإجراء التعديلات عليه في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للبرنامج.

- تصميم وحدة من وحدات البرنامج المقترح بعنوان " جغرافية التنمية " متضمنة (الأهداف- المحتوى- الأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة- استراتيجيات وطرق التدريس-أساليب التقويم)، وعرض الصورة المبدئية منها على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للوحدة.

- إعداد اختبار تحصيل في المستحدثات الجغرافية، واختبار مهارات التفكير المنتج، وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

### (3) تجربة البحث الميداني:

- اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط، واستخدام التصميم شبه التجريبي ( المجموعة الواحدة).

- إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث ( اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المنتج).

- تطبيق أدوات البحث ( اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المنتج) قبلياً على طلاب مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة المقترحة من وحدات البرنامج لطلاب مجموعة البحث.

- تطبيق أدوات البحث ( اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المنتج) بعدياً على طلاب مجموعة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المنتج، وحساب العلاقة الارتباطية بين التحصيل في المستحدثات الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنتج لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط.

- تفسير النتائج في ضوء أدبيات البحث.

(4) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

## نتائج البحث:

### توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

3- حقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج المستحدثات الجغرافية حجم تأثير مناسب في تنمية التحصيل بالمستحدثات الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

4- حقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج المستحدثات الجغرافية حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

5- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للمستحدثات الجغرافية واختبار لمهارات التفكير المنتج.